

لؤ احمد يصلح للغناء

لا أحد يصلح للغناء ..
حتى الراعي فوق التلّة حزين
على العمر التراب
والصحراء الملتهبة بالخراب
و أمام أواني الأمانى الفارغة
لا يبكي السحاب
يهاجر .. يغادر ..
تجارة الأحلام كاسدة
والكلام مبتور
لا صباح يعرفني
والوجوه خشبية ..
وما زال يبكي عند الساقية
كافكا ولا أحد يحمل النور
حتى ذاك الصوفي ..
في رحاب محرابه
بمسبحته وقفطانه الخيش
يصمت .. ويعاقر دمه

لا أحد يصلح للغناء
يتساوى البقاء بالفناء
ذاكرة الذئاب حية
تعلق جماجم وقتي..
ويذبل نبضي..
وتبكي شجرة الليمون
وترتجل لا أحد يصلح
للغناء